

## لجنة تكريم رواد الشرق كرمّت رائدات في مجالات فكرية وأدبية وعلمية وعسكرية



نظّمت لجنة تكريم رواد الشرق مهرجان تكريم الآمّ السنوي في قصر الأونيسكو، برعاية وزير الثقافة رمون عريجي وبلدية بيروت، وتم اختيار سيدات رائدات في المجتمع يشغلن مناصب مقدّمة في المؤسسات إلى جانب مسؤولياتهن العائلية.

حضر الاحتفال ميشال معيكي ممثلاً عريجي، المحامي رمزي دسوم ممثلاً رئيس كتلت التغيير والإصلاح النائب ميشال عون، سفير الجزائر أحمد أبويزان، وزيرة السابق منى عقيش، مدير عام وزارة الاقتصاد عليا عباس، مدير عام وزارة العدل ميسم نوري، العميد الطيار جوزف ابراهيم ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، نقيب المحرّرين الياس عون، العقيد كميل نعوم ممثلاً المديرية العامة للأمن العام، إيمان بصبوص ممثلة المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص، وحشد من ممثلي النقابات المهنية، والمؤسسات الإعلامية، الصليب الأحمر اللبناني، إضافة إلى أهالي المكرّمات وأصدقائهن.

تخلّلت الحفل موسيقى ورقصات فولكلورية، كما عُرض فيلم وثائقي عن احتفالات سابقة نظّمته لجنة رواد الشرق. ثم كانت كلمة ترحيبية من رئيس لجنة تكريم رواد الشرق الدكتور أنطوان عطوي الذي جدد ضرورة تقديم الدعم والتقدير للأمّ على مستوى الوطن. أما نائب رئيس اللجنة الدكتورة مفيدة عابد، فاعتبرت أنّ الأمّ تجسّد الإنسانية كاملة، وهي نبراس منير وشعاع أصيل تتسلّمه الأجيال الصاعدة تراثاً إنسانياً ضخماً. وقدمت الشاعرة ندى نعمة بجاني قصيدة من وحى المناسبة. ثم ألقى رئيس بلدية بيروت بلال حمد كلمة قال فيها: «الأمّ كلمة تختصر الكلمات والمعاني وتحمل الكون



في عياده واستمراره، من قال أمي فإن بحر الحنان يأخذُه إلى لجة الحبّ والإطمئنان، فكيف تكزّم اليوم من كان دوماً في القلب لقياد».

والقى معيكي كلمة عريجي وقال: «كل الكلام في عيдах يبقى قاصراً. إن حضارات العالم القديم وميتولوجيا الشعوب من قدامى الإغريق إلى حضارات الفراعنة وابل وسومر ومن العهود الكنعانية والفينيقية، أعلنت المرأة الأمّ وأحلتها موقع الآلهة في أساطير. فكان لها آلهات للحبّ والأومة والخصوبة والعدل والسعادة. قديماً كان الإغريق والرومان ملّط كل ربيع يقيمون احتفالات واعياداً للأمهات».

وأشار إلى أنه بين عبد الأمّ ويوم المرأة العالمي الذي استحدثته منظمة الأمم المتحدة عام 1977، نحن في مربع واحد، احتفاءً بالمرأة والأمومة والحبّ والتوالد والحنان والأسرة والوطن.

### دروع

ثمّ قدّمت اللجنة وراعياً الاحتفال دروعاً تقديرية للمكرّمات وهنّ:

- مديرة «الوكالة الوطنية للإعلام»، لور سليمان صعب، وهي أستاذة مادتي «التدريب في المؤسسات الإعلامية» و«المقابلة» في الجامعة اللبنانية. كلية الإعلام، شاركت في عدد من الدورات التدريبية وعدد من المؤتمرات المحلية والعربية والدولية، أستاذة محاضرة في المعهد الوطني للإدارة.

وخلال تسلمها الدرغ التكريمية شكرت سليمان اللجنة على هذه الانتفاة، وأهدت التكريم إلى عائلتها الكبيرة في

اللبناني وتشغل حالياً منصب أُمينة سرّ قسم التعليم، إلى جانب أنشطاتها في السلك العسكري عام 1992، تابعت دراستها في المعلوماتية، وعملت في المحكمة العسكرية وحائزة على تنويهات عدّة من المؤسسة العسكرية.

- الدكتورة رندة نصري شويري من نقابة الأطباء، وهي اختصاصية في الطب الداخلي وحائزة على درجة الماجستير في إدارة المستشفيات والصحة، تشغل حالياً منصب مديرة الإدارة الطبية في مستشفى الجعيتاوي.

- الفنانة آمال طنب أبي غانم من العائلات الفنية، خريجة المعهد الموسيقي الوطني في الغناء والعزف على البيانو، وشاركت في عدد من الحفلات الموسيقية العربية والعالمية.

- النقيب أسيل حمزة من الأمن العام وهي مجازة من كلية ضباط الشرطة في فرنسا عام 2011 ومجازة في الحقوق.

- الملازم أول الدكتورة مهاب نسيب مشومشي من قوى الأمن الداخلي وهي مسؤولة عن طبابة سجن النساء المركزي في بيروت الإقليمية، وحائزة على دكتوراه دولة في الطب العام بدرجة جيد جداً، مع تهنئة اللجنة. وقد حيت المكرّمات خلال تسلمهنّ الدروع كل أمّ تضحّي بنفسها من أجل عائلتها.

وتخلّل الاحتفال عزف مقاطع موسيقية من الفنان محيي الدين الغالي وفرقته، وأدت المطربة دالين جبور أغنية «ست الحباب» للفنانة فائزة أحمد تكريماً للأمهات في عيدهن، كذلك قدّمت الطفلة كلارا طنب أغنية في المناسبة. وقدّمت الإعلامية ليليان ناعسي الاحتفال الذي تلاه حفل كوكتيل.

المهندسة سمر محمد علي مكي من نقابة المهندسين، وهي تعدّ الدكتوراه عن التنظيم المدني، إلى جانب توليها مراكز ومناصب عدّة في مجال اختصاصها.

- الدكتورة سلوى خليل الأمين من الجمعيات الثقافية، وهي أديبة وشاعرة ورئيسة «ديوان أهل القلم» و«ندوة الإبداع الثقافية»، والمديرة التنفيذية للقاء الأدبيات العربيات إلى جانب مشاركتها في عدد من النشاطات والمؤتمرات الأدبية والثقافية.

- سعاد الجنون الخطيب من اتحاد جمعيات العائلات البيروتية، وهي أستاذة في الجامعة اللبنانية. كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال.

- جاكلين توفيق نقولا من جمعية الصليب الأحمر

## «بروكلين» للإيرلندي جون كرولي... أن يكون الوطن حيث يكون الحبيب



غالباً ما يتم تناول علاقات الحبّ في السينما ضمن سياق واحد تتطوّر فيه، علاقة واحدة تنشأ وتتطوّر إلى أن ترتطم بعقده تكاد تجعل من استمرار العلاقة مستحيلاً. تنحلّ العقدة إما بما يتمناه الحبيبان، أو بما خشي من حصوله أو بتوليفة مركبة.

هذا المعامل، وهي مسألة مستمدّة من المسرح، ما قبل السينما والزمن الحديث. هنا، في «بروكلين»، ليست الحكاية بعيدة عن ذلك، إنما بإضافة تمنحها طابعاً خاصاً يجعلنا أمام الحالة المذكورة أعلاه، إنما بشكل منسوخ ومتواز. فلا يصوّر الفيلم علاقة حبّ، بل علاقتين تنشأ كل منهما بشكل يمكن غالباً تقبله لدى المشاهد، يمكن تفهمه، لكن تشكّل كل منهما العائق أمام الآخر، أي عقده، فيكونان عقائقيّ لا يجمعهما غير الفتاة التي عاشت حياتين في علاقتي حبّ صادقتين كما ظهرتنا، ومفترقتين، في بلدين بعيدين عن بعضهما، وستضطرّ يوماً لأن تختار بينهما.

وليس الفصل والتقابل محصورين بالعلاقتين، بل بالمكانتين على طرفي المحيط الأطلسي: قرية في إيرلندا ومنطقة بروكلن في نيويورك، حتى التصوير في المكانين كان شبه منضغل، فحادثات الفيلم تنزل كل بعطلته «إيليش» (ساورث روثان)، في إيرلندا قبل ذهابها إلى نيويورك، ثم نيويورك حيث تكاد ننسى إيرلندا، ثم على إثر عودتها إلى بلدنا حيث تكاد ننسى أنها كانت يوماً في نيويورك.

في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي، تفرّج «إيليش» السفر إلى أميركا لتبني مستقبلها، كخاتمة من الإيرلنديين، تشجعها اختها على ذلك. وراهب إيرلندي في نيويورك ساعد في تأمين عمل ومسكن لها قبل مغادرتها. تصل وتعاين في أيامها الأولى من الحنين إلى بلدنا وأهلها، لكن علاقة تنشأ سريعاً بينها وبين «توني»، ابن مهاجرين إيطاليين إلى أميركا، تساعدنا علاقتهما الجديدة في تخطي مشاعر الغربة والحنين، كما أنّ الراهب يساعدنا في التسجيل في كلية لتكمل دراستها، وتتأقلم مع عملها، ما يوحي بأنها بدأت سريعاً حياتها التي أتت من أجل

مشاعرها في مكانها المناسب، أي يواجه بين الحيائيتين والحبيبتين، كونها غير منقسطين تماماً طاماً أنّ «إيليش» ذاتها تجمع بينهما، والمشهد يكون حين ترجع من سهره مع «جيم»، وتجدر رسالة من «توني»، ثم نراها تضعها جانباً مع رسائل أخرى غير مفتوحة.

نراها تعيش الحبّ مع الاثنين، نراها يحبّانها، لكننا نراها تتجاهل رسائل حبيبها الأوّل كي تبقى مع حبيبها الثاني. مع الأوّل تعيش علاقة غير مستقرّة، هو أحبّني عنها ويعمل سفرياً، الآخر ابن قريتها، بينهما اقارب واصدقاء مشتركون، وهو ابن عائلة غنيّة، ومعه لن تضطرّ لأن تعيش غريبة في بلد بعيد.

لن يكون ما فعلته مع «توني» أخلاقياً، هو يترجّى أخاه الصغير ليكتب له رسائل وهي ترميها جانباً، حتى حين تفرّج العودة إلى نيويورك، لن يكون السبب أخلاقياً كذلك. لكن بساطة الفتاة، وأحياناً سداجعتها، قد تكونان من ميزرات سلوكها ذلك، بساطة تجعلها تستسبل تقبل حياة جديدة تبدأها مع «جيم»، وترك «توني» ينتظرها في نيويورك، حتى السهولة التي بدأت بها علاقتها مع «توني»، يمكن ردها إلى بساطة الفتاة.

في كلا المكانين نشاهد «إيليش» في حائتين مختلفتين، في إيرلندا هي فتاة مدللة وفي نيويورك هي امرأة مستقلة، ولكلا الحائتين حبّ يناسبه، في نيويورك تعرّفت على «توني» في صالة رقص، وفي إيرلندا التقت ب«جيم»، من خلال تدبير لصديقتها. وقد كانت تعرفه سبقاً، هي وأنها وأختها، لكن أخيراً، سترى إنه فعلاً يكون الوطن حيث يكون الحبيب. كما يحكي الفيلم عن الاختيار بين بلدين، واحد يجوى الماضي والآخر المستقبل. يحكي كذلك عن الاختيار بين حينين جيلين، لكنّ منهما أسيا به ليبيقي، أحدهما أقرب إلى القلب والآخر إلى العقل.

«بروكلين» للإيرلندي جون كرولي، صاحب «Boy A»، و«Intermission» و«Intermission» في 2003، والفيلم مأخوذ عن رواية بعنوان ذاته. شارك في مهرجان «سدانس» السينمائي، وقد رُبح لعدد من الجوائز، من بينها أوسكار أفضل فيلم وأفضل ممثلة وأفضل نصّ مقتبس.

رغم أنّ إجابات كثيرة تبدو واضحة حين تقرأها، ولكنّ الأتيدو الأسئلة كافة سهلة حين تعرف الإجابات؟ كتاب تلمن كل من يطالع إلى النجاح. ويقع في 128 صفحة من القطع الوسط، وهو صادر عن «دار الساقى» - بيروت.

### «موتٌ صغير»



سعى ابن عربي من الاندلس إلى مكّة بحثاً عن مفتاح روحه، ولم يكن يدري أنّ نظام» هي هذا المفتاح. أثناء حضورها دروس عمّتها «فخر النساء»، هام بها ابن عربي شقاً وهامت به، يغمزها وتغمزه، تتلاسم أيديهما ويفرغان في قبلة مختلفة في غفلة من العمّة، ليكتشف أنّ في القلب أركاناً موحشة، وغرماً موصدة، وسرايب تراكمت فيها مشاعر لم يتسنّ له اختبارها في حياة الصوفية التي يعيشها.

«موت صغير»، تُنزع هالة الأسطرة عن ابن عربي، لتنتزِع إلى ابن عربي الإنسان، الذي من لحم ودم؛ يتزوج ويطلق، يبكي ويضحك، يجث ويعشق.

«موت صغير»، رواية لمحمد حسن علوان، تقع في 592 صفحة من القطع الصغير، وهي صادرة عن «دار الساقى» - بيروت.

### «كيفما تكون... كن أفضل»



بعد عقود من توتوّه أعلى المناصب في أكثر الصناعات تنافسية في العالم، يقمّ بول أرند إجابات أصيلة ومنطقية للأسئلة الصومية، مثل كيف تستفيد من فرصة طردك من العمل، ولماذا من الأفضل غالباً أن تكون على خطا لا على صواب.

رغم أنّ إجابات كثيرة تبدو واضحة حين تقرأها، ولكنّ الأتيدو الأسئلة كافة سهلة حين تعرف الإجابات؟ كتاب تلمن كل من يطالع إلى النجاح. ويقع في 128 صفحة من القطع الوسط، وهو صادر عن «دار الساقى» - بيروت.

### «موتٌ صغير»



سعى ابن عربي من الاندلس إلى مكّة بحثاً عن مفتاح روحه، ولم يكن يدري أنّ نظام» هي هذا المفتاح. أثناء حضورها دروس عمّتها «فخر النساء»، هام بها ابن عربي شقاً وهامت به، يغمزها وتغمزه، تتلاسم أيديهما ويفرغان في قبلة مختلفة في غفلة من العمّة، ليكتشف أنّ في القلب أركاناً موحشة، وغرماً موصدة، وسرايب تراكمت فيها مشاعر لم يتسنّ له اختبارها في حياة الصوفية التي يعيشها.

«موت صغير»، تُنزع هالة الأسطرة عن ابن عربي، لتنتزِع إلى ابن عربي الإنسان، الذي من لحم ودم؛ يتزوج ويطلق، يبكي ويضحك، يجث ويعشق.

«موت صغير»، رواية لمحمد حسن علوان، تقع في 592 صفحة من القطع الصغير، وهي صادرة عن «دار الساقى» - بيروت.

### «كيفما تكون... كن أفضل»



بعد عقود من توتوّه أعلى المناصب في أكثر الصناعات تنافسية في العالم، يقمّ بول أرند إجابات أصيلة ومنطقية للأسئلة الصومية، مثل كيف تستفيد من فرصة طردك من العمل، ولماذا من الأفضل غالباً أن تكون على خطا لا على صواب.

## انتميت إليك

■ نغم نصر

أمّي سيدة الياسمين  
أسطورة النرجس  
الأقحوان... والحبق.  
سبحان المعبود في ما أبدع  
صوّر... وفي ما خلق  
انتفضت صبجا  
ظهوراً... عصراً  
وقت الشفق وعند الغسق  
أسيرة  
رهينة أنا أمام محراب عينيك  
هل لروحي من روحك مخرج  
أو منطلق؟  
هل لها أن تتعتق؟  
كل ذكرى لها في التلاقي مواقبت  
لا أنكر ميعاداً أو توقيتاً جمعنا  
أتذكرين أنت؟  
أم أنّ التاريخ أمام مجدك بُحّي واحترق؟  
هل خانتني ذاكرتي مجدداً؟  
أم أنّ عملي بحضور روحك  
جُنّ وصوتي بُحّ واختنق؟  
التقينا نغم  
وبعد النغم محال أنّ ننفضل  
تفضّل الحقة عن النواة  
أنا نحن فخلفنا وأقسمنا أن نبقي معاً  
لا ولن نفرّق  
لقدسيك أعلنت انتمائي  
فكيف لي أن أوّمن بشريعة دونك؟  
أو غير دينك أعتق؟  
مهارة رأيت من علو الكواكب  
لن أنسى يوماً نجحك  
الذي من أجنا يوماً وما واحترق.  
شعوري تحوّل يا سيدتي  
فاق الأجداديات  
فاق الحبّ  
ليس عشقاً  
فما أكثر من أحبّ  
ونسي من هام يوماً بحبه وعشق.  
بولسيتي أنت  
شعاع من أمل  
بخرجنى دوماً من ظلمتي  
بينتشلني ومجك من ألف نفق ونفق  
هل أشكو لك سرّاً؟  
انقطع رجائي  
خاب إلهي بهم جميعاً وانفتق  
وبعد كل لقاء لي بك  
أعود مفعمةً بالقدسية والجمال  
حتى آخر... آخر رمق!  
أتعلق بك يا مليكتي كل يوم أكثر  
وأكثر من اليوم الذي قد سبق  
حماك الله يا مالكة قلبي للأبد  
سبحان ربّي الذي صوّر  
وأبدع في ما قد خلق  
وأغار وأخشي  
من عيون الناظرين إليك  
فقل أعود ربّ الفلق!  
أنت التكويز وبدأ التكوين  
الشمس... القمر... النجوم  
في فلكك تسبح  
لاي بحر مجدك  
وفي منقاد لمن قبل يوماً غرق  
اعتنقت الأفتار من قبلك  
وبعد فراءة مذهيب  
تبرّز لساني من كل شيء  
قبل لسانك به يوماً نطق!

## «كهف الفنون» تنظّم حفل عشائها السنوي

تخلّصت «جمعية كهف الفنون»، حفل عشائها السنوي في مطعم «ميون» الأشرافية، حضره ممثل عن وزارة السياحة، ورئيس مجلس أمناء الجمعية المهندس شادي مسعود، وهيئات دبلوماسية وأمنية وبلدية، وأدباء وشعراء ورجال أعمال، ونخبة من سيدات المجتمع اللبناني. تخلّل الحفل عرض وثائقي بعنوان «مصنات من الذاكرة» عن كيفية إنشاء متحف كهف الفنون منذ عام 1987 حتى 2015، وشاشات الجمعية.

قدّمت الاحتفال الزميلة لي نؤام، وأقيمت كلمات بالمناسبة، أشادت كلّها برئيسة الجمعية الفنان غاندي بو ذياب، وبمسيرته الفنية وعطاءاته الفكرية والثقافية والإبداعية المتنوعة، وشدّدت الكلمات على ضرورة احتضان كهف الفنون ودعاه في ظل غياب بعض المؤسسات الرسمية وتقصيرها عن القيام بواجباتها إزاء المبدعين.

ورد بو ذياب بقصيدة شكر فيها المتحدثين والحضور، معتبراً أنّ الثقافة والأدب والفنون تجليات للحضارة الإنسانية، وتعبّر عن رقيّ الأمم، وتشير إلى مستقبل الشعوب. ويجب أن تكون محل اهتمام كل إنسان يعني بالحضارة. كما زيّنت لوحات الفنان بو ذياب ومناحاته البرونزية الصاللة حيث أقيم الاحتفال.

### المصدر

## هل نسرّين ظواهره «عُ البكلة»؟!

■ هنادي عيسى

بدأت نسرّين ظواهره حياتها الإعلامية في الصحافة المكتوبة، ثم قادها طموحها إلى المسموعة، إنما كان واضحاً أنّ هدفها الإعلام العربي، لذا، فهي سعت إلى تحقيق هذا الهدف عبر تقديمها برنامج على موقع «جريدة النهار»، بعنوان «فلل»، ظهرت عبره بالصوت والصورة، واستطاعت أن تتميّز من خلال تقديمها الصائب أحياناً والجارح أحياناً أخرى. إلا أنّ «فللهيا»، أصاب في الصميم.

وأمام هذا الانتشار، أحبت ظواهره نقل تجربتها إلى الشاشة الصغيرة، فتلقت عرضاً من «تلفزيون الجديد» لتقديم برنامج مشابه لـ«فلل»، فاختارت له عنوان «عُ البكلة» الذي تتمحور فقراته بين «نعم» و«لا»، «لطش عُ البكلة»، ومقابلات مع ضيفين، الأوّل داخل الاستديو، والثاني بكيسة داخل منزله.

في الحلقات الأولى، بدأت نسرّين ظواهره مرتبكة ومتوتّرة ولم تعدت التعامل مع الكاميرا في أسلوب حوارها. كما أنها كانت تبدو منغلقة زيادة عن اللزوم في كلامها التقديري، لكن مع مرور الوقت، تمكّنت ظواهره من ضبط إيقاعها، فبدأت في الحلقة الأخيرة التي كانت ضيفتها النجمة مادونا مرتّبة ومعتّرة في الإقاء جعلها التقديرة، بنبرة بعيدة عن التوتر. أما في حوارها مع المخرجة ليتا خوري، فكان عليها كإعلامية ألا تتكلل على مشهد مدته دقيقة، لتناقش ضيفتها عن مسرحية أنتارت جديلاً واسعاً وقائلاً الجمهور بإعجاب كبير. لا بل كان عليها أن تشاهد المسرحية كاملة على أن تتيج لخوري أن توجه إليها كلاماً من نوع التانغين، مثل: يجب عليها كصحافية أن تطلع على أيّ حدث كاملاً وتحاور فيه لتبدو الأقوى في الحوار. أما في حوارها مع مادونا، فكانت جيدة ومرمحة في طرح الأسئلة. علماً أنّ المونتاج في غالبية الحلقات يظلم الضيفات والمحاورة.

إذا، نسرّين ظواهره مشروع مقدّمة برامج ناجحة، إذا بقيت تعمل على تطوير نفسها كما تفعل حالياً.

### «حكايات من قصر منصور»



صدر مؤخرًا كتاب للصحافيّ شريف سيد علي الحسيني، بعنوان «حكايات من قصر منصور 1980 - 1987»، وهو كتاب يؤرّخ لمرحلة معينة من تاريخ لبنان، عبر سرد «حكايات» حصلت مع الصحافيّ الذي عمل في أكثر من جريدة ووسيلة إعلامية، إلا أنّ الحقيقة تقول، إن هذا الكتاب لا يؤرّخ إلا للكاتب نفسه، الذي أظهر في أكثر من فصل، ما سناه «خطبات صحافية»، وما إلى ذلك.

الكتاب الذي يقع في 145 صفحة من القطع الوسط، لم يصدر عن أي دار أو مؤسسة ثقافية، بل على نفقة الكاتب ذاته.

والعدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات. وقد دعت أجواء الإحباط في المجتمعات العربية من تلك التجارب، في ظلّ تزايد ظواهر الفقر والتهجير والبطالة والشعور بالهامة وفقدان الأمل، شرائح ومجموعات واسعة من الشباب العربي إلى بلورة مواقفها وخياراتها الرافضة للأمر الواقع أو المعترضة عليه وإلى العمل على تجاوز هذا الواقع.

انطلقت موجة الانتفاضات الشبابية في عدد من البلدان العربية بهدف التغيير، أو الإصلاح على الأقل، ونجحت بعض هذه الانتفاضات في إسقاط رؤوس أنظمة، ودخلت في مراحل انتقالية تعلق عليها الأمل بانحياز التغيير. وانتشرت موجة من التفاوض والأمل في المنطقة والعالم بان «ربيعاً عربياً» قادماً سيعمّ بوعود لك بلدان المنطقة وسيحقق لشعوبها ما عجزت أنظمتها عن تحقيقه على مدى عقود. لكن تلك الموجة من التفاوض والأمل لم يطل مدّها حتى انسحبت بجُرّها أمام رياح العنف والتطرف